

وهذه النشوة ، نشوة الراقص والشاعر ، هي نشوة دينية
.... وجذور الشعر والرقص تضرب في أعماق الحضرة التي
تضرب فيها جذور الدين . و (المصلون) وهم طائفة مسيحية من
الهرطقة تعتبر الصلاة المتصلة هي التي يمكن أن تجتث الخطيئة
— كانوا يرقصون من أجل أن يطأوا بأقدامهم شياطينهم — وفي
رأيهم أن لكل انسان شيطانه — وهم في رقصهم هذا كانوا يمتلكون
خاصية أخرى هي خاصية الانكشاف الشعري . فالصلاة شـعر
والرقص شعر ، وكلاهما دين الحنين الى المطلق والرغبة في تمزيق
سستائر الظلمة .

وبحكم هذا العناق الحميم والأصيل بين الجذور في الشعر
والرقص والموسيقى والدين أصبح للاغريق اله يدعى الاله
(أبوللون) الذي كانت تحيط به ربات الوحي عازفات على الأوتار
مغشحات ، لانه اله الرقص والموسيقى والشعر والالهام(1) .

(1) (عن الباب المرصود) لمر ماخور .